

## 6) شرح الأدب الصغير لابن المقفع - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد  
توقفنا عند قولي ابن المقفع رحمة الله عليه قال ليكن المرء سؤالاً - [00:00:00](#)  
نعم وهذا قد اشار اليه بل نص عليه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حينما سئل من اين لك هذا العلم؟ فقال بقلب عقول ولسان  
سؤال يعني كان يسأل العلماء عن العلم - [00:00:25](#)  
يسأل العلماء عن العلم ويناقشهم ويباحثهم فالذي يستحي ولا يسأل هذا لا يتعلم ابدا المرء يحتاج ان يكون سؤالاً ليتعلم العيون  
والمعارف وكذلك يحتاج ان يكون سؤالاً فيما يتعلق بامور الدنيا فيتأمل في حال الدنيا وكيف تتقلب ولماذا هذه الدولة اليوم قوية  
وتلك الدولة اصبحت - [00:00:40](#)  
ضعيفة لماذا يعني هناك خلاف بين هذه الدولة وتلك الاسئلة يعني ضرورية لكل من اراد ان يحصل العلم والمعرفة في شتى الفنون  
والحقول ما عارف ثم قال حكمة وليكن فصولاً بين الحق والباطل. يعني ان يفصل بين الحق والباطل. يعني يحكم او يقضي وما شابه  
ذلك - [00:01:02](#)  
وليكن صدوقاً ليؤمن على ما قال وليكن ذا عهد ليوافى له بعهد. يعني اذا اردت ان يوفي الناس بعهدك فاوفي انت بعهدهم. والجزاء  
من جنس العمل وليكن شكوراً ليستوجب الزيادة. ولئن شكرتم لازيدنكم - [00:01:25](#)  
هذا مأخوذ من القرآن وليكن جواداً يعني كريماً ليكون للخير اهلاً وليكن رحيماً بالمضرورين لان لا يبتلى بالضر نعم. وليكن ودوداً لئلا  
يكون معدناً لاخلق الشيطان وليكن حافظاً للسانه مقبلاً على شأنه لئلا يؤخذ بما لم يجترم - [00:01:45](#)  
يعني يعني عليه ان ينتبه على كلامه في حفظ لسانه ويقبل على شأنه حتى لا يؤخذ ويحاسب ويعاقب على شيء لم يجترمه  
يعني لم يقترفه اجترم يعني يقترف وليكن متواضعاً ليفرح له بالخير ولا يحسد عليه - [00:02:12](#)  
وليكن قنيعاً لتقر عينه بما اوتي وليسر للناس بالخير لئلا يؤذيه الحسد الكريم هو الذي يفرح اذا رأى الناس منعمين امنين مطمئنين  
سعيدين يفرح اذا رآهم على خير يفرح واللئيم هو الذي يحزن اذا رأى الناس في نعمة - [00:02:37](#)  
واليسر للناس بالخير لان لا يؤذيه الحسد وليكن حذراً لان لا تطول مخافته ولا يكن حقوداً لئلا يضر بنفسه اضراراً باقياً. الحقود لا لا  
يهناً بشيء لا يهنأ بعيش. يضر - [00:03:02](#)  
وربما ضر غيره. وليكن ذا حياء لان لا يستزدم للعلماء فان مخافة العالم مذمة العلماء اشد من مخافته عقوبة السلطان ثم قال فقرة  
جديدة وحكم اخرى حياة الشيطان ترك العلم - [00:03:21](#)  
يعني يعني كون الانسان يترك العلم هذا يحيي به الشيطان كانك احييت شيطاناً لان الشيطان يحب الجهل وروحه وجسده الجهل  
ومعدنه اين معدن الشيطان؟ قال في اهل الحقد والقساوة ومثواه اين؟ في اهل الغضب - [00:03:47](#)  
نعم والشيطان والشيطان يحظر جداً عند حالة الغضب وعيشه في المصارمة. المصارمة هي المقاطعة والتنافر يعني ان ان يقطع الاخ  
اخاه ورجائه في الاصرار على الذنوب ولذلك ينبغي للانسان ان يحذر من كل هذه الامور التي ذكرها - [00:04:11](#)  
وقال قال الحكيم او قال ابن المقفع لا ينبغي للمرء ان يعتد بعلمه ورأيه ما لم يذاكره ذوي الالباب هل انت تعتقد رأياً او اذهب مذهباً  
او تختار قولاً تنفرد به لنفسك - [00:04:34](#)  
ولن تطرحه انت على اخوانك واصحابك وعلى ذوي العلم والعقل والادب والفضل فلذلك نحن عندما نذكرون ذكرنا في ترسيم سابق

ان من الساعات المهمة للعاقل ان ان يخصص ساعة يجتمع فيها باخوانه - 00:04:54

العقلاء. طيب ماذا يفعل في هذه الساعة؟ مما ينبغي ان يفعله ان يعرض عليهم ما توصل اليه هو من تأملات وافكار واءاء واختيارات دينية او دنيوية فالانسان وحده ضعيف حتى ولو كنت يعني يعني كذكاء الشافعي - 00:05:11

لا تستغني عن الناس العاقل والمؤمن والمتواضع ينبغي عليه دائما ان يراجع افكاره واءاءه ومما يجب ان يفعله ان يعرض على اخوانه الخاصة العقلاء الذين يثق بهم فاذا اجتمع معهم يقول يا اخوان ما رأيكم في المسألة الفلانية؟ سواء كان في مسائل الدين او الدنيا - 00:05:32

انا ارى كذا وكذا كذا قد تكون انت غير منتبه لي لخلل في هذا الرأي. فإنبهك اخوانه يقولون لك لا يا فلان انت غاب عنك كذا وكذا كذا. هل نسيت يا فلان كذا وكذا كذا فإنبهونك - 00:05:55

وترجع عن هذا الرأي قبل ان تطرحه على الناس في المنابر وقبل ان تعرضه على الناس في الاعلام وقبل ان تدونه في الكتب لابد ان تعرض ارائك خصوصا الراء التي - 00:06:12

الاخذ والرأي تحتمل الاخذ والرد. اما الراء اللي يعني او او دعنا نقول اقوال المجمع عليها هذا شيء اخر لا اتكلم عن هذا يعني يعني ان الله عز وجل واحد هذا لا يحتاج ان تطرحه على اخوانك - 00:06:25

الزنا حرام. هذا لا يحتاج ان تطرحه الا على اخوانك حتى تأخذ رأيهم. انا اتكلم عن الامور التي تقبل النقاش اذا لا ينبغي للمرء ان يعتقد بعلمه ورأيه ما لم يذاكره ذوي الالباب وما لم يجامعوه عليه يعني - 00:06:41

يوافقوه عليه فانه لا يستكمل علم الاشياء بالعقل الفرد لا يستكمل علم الاشياء اي علمك بالشئ واحاطتك به لا يمكن ان تستكمله وان تحيط به علما بعقل فرد واحد حكمة - 00:06:59

اعدل السير ان تقيس الناس بنفسك فلا تأتي اليهم الا ما ترضى ان يؤتى اليك كما انك لا تحب ان يكذب عليك احد لا تكذب عليهم انك لا تحب ان يخونك احد، لا تخونه - 00:07:22

كما انك لا تحب ان يغدر بك احد فلا تغدر به. لا تأتي اليهم الا ما ترضى ان يؤتى اليك وانفع العقل ان تحسن المعيشة فيما اوتيت من خير والا تكثرث من الشر بما لم يصبك - 00:07:39

حكمة ومن العلم ان تعلم انك لا تعلم بما لا تعلم النسخة التي عندي ننظر في نسخة ذكي ومن العلم ان تعلم انك لا تعلم بما لا تعلم ثم قال ومن احسن ذوي العقول عقلا - 00:07:58

من احسن تقدير امر معاشه ومعاده تقديرا لا يفسد لا يفسد عليه واحد منهما الآخر فان اعياه ذلك رفظ الادنى واثر عليه الاعظم وقال المؤمن بشيء من الاشياء اسمعوا لهذه الكلمة الخطيرة. كلمة عظيمة صراحة - 00:08:26

نحتاج الى تأمل كبير يقول ابن مقفع او هو لم ينسبه هنا قال وقال فاما ان يكون من كلام الناسخ ويقصد به ابن المقفع وهذا وارد في الكتب القديمة واما ان يكون يعني هو حكمة وقول منسوبة الى حاكم من الحكماء دون تسميته - 00:08:50

يقول المؤمن بشيء من الاشياء وان كان سحرا يعني حتى لو كان كذبا وباطلا وشركا خير ممن لا يؤمن بشيء ولا يرجو معادا. صدق يعني ايهما خير اليهودي والنصراني الملحد - 00:09:08

لا شك ان اليهودي والنصراني خير من الملحد واليهود والنصراني على الاقل هو يؤمن بوجود خالق يؤمن بفكرة الوحي يؤمن بفكرة ارسال الرسل والانبياء والجنة والنار الى اخره اما الملحد فانه لا يؤمن بشيء - 00:09:30

ولا يرجو ميعادا ولا جزاء ولا حسابا ولا جنة ولا نارا الاول الذي يؤمن بشيء ولو كان باطلا السحر هذا خير ممن لا يؤمن بشيء الملحد خير منه يعني في جميع الوجوه - 00:09:51

في جميع الوجوه حتى في التعامل معه تأملوا هذا النص تأملوه مسألة لا تؤدي التوبة احدا الى النار. يعني اذا تاب احد تاب الله عليه فانه لا يؤخذ به الى النار لانه تاب ولا يحاسب على ما مضى. ولا الاصرار على الذنوب احدا الى الجنة - 00:10:14

من افضل اعمال البر ثلاث خصال الصدق في الغضب والجود في العسرة والعفو عند القدرة نعم هذه الامور صعبة جدا انسان في

غضب شديد ويطلب منه ان يقول شيئا - 00:10:39

يصدق القول مع انه غضبان فلم يمنعه غضبه ولا حنقه من ان يكذب من ان يصدق من ان يصدق الثانية الجود في وقت العسرة

والشدة والفقر. هذا امر عظيم من يقدر عليه - 00:10:58

ان تكون فقيرا محتاجا نحتاج الى هذا المال مع ذلك تجود به لغيرك لا يفعله الا العظماء والثالث العفو عند القدرة اما العفو عند العجز

هذا هذا ليس ممدحه ان تكون انت عاجزا على ان تأخذ حقه - 00:11:13

تمام فتعفو عفوك هذا ليس له قيمة لانك اصلا عاجز عن ان تأخذ حقه منه لكنك عندما تعفو عنه وانت قادر على ان تبطش به قادر

على ان تأخذ حقه منه ففعوت عنه ففعوت عنه هذا امر عظيم. وما يلقاه للذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 00:11:30

رأس الذنوب الكذب هو يؤسسها الكذب وهو يتفقددها ويثبتها ويتلون ثلاثة الوان. الكذب يتلون ثلاثة الوان. يتنوع ثلاثة الوان هنا

فاصلة بعدها يتلون ازيلوها ويتلون ثلاثة الوان بالامنية والجود والجدل - 00:11:56

يبدأ صاحبه بالامنية الكاذبة فيما يزين له من الثوابات ويشجعه عليها بان ذلك سيخفى لن يطلع عليه احد فاذا ظهر عليه اي اذا كشف

وفضح قابله بالجود والمكابرة. يعني جحد هذا الامر انكره وهذا كذب - 00:12:25

الجود هو انكار الشيء عن علم والمكابرة معروفة وهي مدافعة الحق بعد العلم به. وهي مرض نفسي. يقول في الحاشية فان اعياء

ذلك اي ان اعيتته المكاء اذا هو اول - 00:12:48

يسول لك السوء او المعصية ويشجع عليها بان ذلك سيخفى يمنيه باننا الناس لن يطلعوا عليه. فاذا اطلع عليه وكشف ماذا

يفعل؟ يبدأ يكذب ويجحد ويكابر فان لم يستطع اعياء ذلك فان اعياء ذلك اي اعيتته المكابرة والجود ماذا يفعل؟ قال فان اعياء ذلك

ختم بالجدل يعني اخذ يجادل - 00:13:04

تخاصم عن الباطل ووضع له الحجج والتمس به التثبت وكابر به الحق حتى يكون مسارعا للضلالة ومكابرا بالفواحش هذا شأن الفاجر

والعياذ بالله. اما المؤمن العاقل فانه اذا وقع في الذنب ثم كشف - 00:13:32

انه يقر ويعترف بذنبه عند الله عز وجل ويطلب من الله عز وجل التوبة والعفو والغفران. ولا يجادل ولا يكابر ولا يخاصم مسألة لا

يثبت دين المرء على حالة واحدة ابدا - 00:13:54

يعني هل ايمانك انت اليوم مثل ايمانك امس ايمانك غدا هل ايمانك على حالة واحدة طوال حياتك؟ الجواب لا. معتقد اهل السنة

والجماعة كما عرفناه في اه مجموعة من الكتب انه يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال لا يثبت دين المرء على حالة

واحدة ابدا. ولكن - 00:14:12

انه لا يزال اما زائدا قطاعات واما ناقصا بالمعاصي. مسألة من علامات اللئيم المخادع ان يكون حسن القول كلامه جميل سيء الفعل

بعيد الغضب قريب الحسد حمولة للفحش مجازيا بالحقد - 00:14:37

متكلفا للجود تغيير الخطر يعني القدر او المنزل متوسعا فيما ليس له ضيقا فيما يملك. اعوذ بالله هذي من صفات اللئيم

المخادع وكان يقال اذا تخالجتك الامور يعني تجاذبتك الامور. هذا يريد هذا يجلبك من هنا وذاك يجذبك من هنا - 00:15:00

واستقل اعظمها خطرا فان لم يستتب ذلك فارجاها دركا فان اشتبه ذلك فاجدرها ان لا يكون له مرجوع حين تولي فرصته فرصته

وكان يقال الرجال اربعة اثنان تختبر ما عندهما بالتجربة - 00:15:26

بكسر الراء ومن اللحن الشائع بين الناس يقولون تجربة بضم الراء وهذا خطأ طيب كان يقال الرجال اربعة اثنان تختبر ما عندهما

بالتجربة واثنان قد كفيت تجربتهما يعني لا يحتاج ان تجربهما - 00:15:51

فمن هما هذان؟ ومن هما هذان؟ قال فاما اللذان تحتاج الى تجربتهما من هما الاول فان احدهما بر كان مع ابرار والآخر فاجر كان مع

فجار فانك لا تدري لعل البر منهما اذا خالط الفجار - 00:16:09

ان يتبدل فيصير فاجرا. يعني ينتكس فتحتاج ان تجربه وان تختبره وايضا ولعل الفاجر منهما اذا خلط الابرار ان يتبدل فيصير برا

فيهدي يتبدل البر فاجرا والفاجر برا. اذا هذان النوعان هذان الرجلان تحتاج الى اختبارهما وفحصهما - 00:16:33

واما اللذان قد كفيت تجربتهما ولا تحتاج ان تختبرهما. وتبين لك ضوء امرهما. لاحظوا جمال الاسلوب افيد تجربتهما وتبين لك ضوء امرهما. هذا مجاز. هم ليس لهما ضوء لكن هذا كناية عن وضوح امرهما. انكشف حالهما - [00:16:56](#)

قال واما اللذان قد كفيت تجربتهما نعم آآ وتبين لك ضوء امرهما فان احدهما فاجر كان في ابرار والاخر بر كان في فجار حقنا على العاقل ان يتخذ مرأتين فينظر من احدهما في مساوئ نفسه فيتصاغر بها - [00:17:19](#)

العاقل عندما يتذكر بساويه فانه يتفاغر ويتواضع ويصلح ما استطاع منها هذا العاقل وينظر من الاخرى في محاسن الناس فيحليهم بها ويأخذ ما استطاع منها نصيحة احذر خصومة الاهل والولد والصديق والضعيف - [00:17:49](#)

واحترج عليهم بالحجج مسألة لا يوقعنك بلاء تخلصت منه في اخرة لعلك لا تخلص منه مسألة الورع لا يخدع الانسان الذي عنده ورع لا يخدع الناس لانه يخاف الله والاديب يعني العاقل لا يخدع - [00:18:14](#)

كما كما في الاثر الذي يروى عن عمر او ابن سيرين لست بالخب ولا الخب يخدعني وستأتي هذه المفردة الخب في الصفحة بعد القادمة ان شاء الله ومن ورع الرجل الا يقول ما لا يعلم - [00:18:39](#)

مربين في تذكرة المتكلم وكتاب العلم لابي خيفة ما تكلمنا هناك ان السلف كانوا يشددون على هذه المسألة وهو ان الانسان لا يقول ما لا يعلم ومن ورع الرجل الا يقول ما لا يعلم - [00:18:55](#)

ومن الارب ان يتثبت فيما يعلم من اربا بكسر الهمزة وهي وهو الدهاء والبصر بالامور وكان يقال عمل الرجل فيما يعلم انه خطأ ماذا يقال له؟ هوى يعني ان يعمل الرجل فيما يعلم انه خطأ. وهو مستمر فيه. هذا ما ماذا يقال له؟ هوى - [00:19:09](#)

هذا يتبع هوا والهوى افة العفاف وتركه العمل فيما بما يعلم انه صواب هو يعلم ان هذا العمل صواب. ومع ذلك يتركه هذا ماذا يقال له؟ تهاون والتهاون افة الدين - [00:19:34](#)

طيب واقدامه على ما على ما على ما لا يدري اصواب هو ام خطأ؟ يعني شيء انت لا شيء مجهول لك لا تدري هل هو صواب ام خطأ العاقل مفروض يتثبت ولا يقدم لكن اذا اقدم هذا يقال له جماح - [00:19:52](#)

وهو التماذي في الغواية جمح الرجل اي ركب هواه فلم يمكن رده رده والجماح افة العقل اذا الهوى افة العفاف والتهاون الدين والجماح افة العقل وكان يقال وقر من فوقك - [00:20:11](#)

من فوقك في العلم من فوقك في المنزلة من فوقك في الشرف في القدر في في العمر الى غير ذلك ولين اي كن لينا لمن دونك من الناس معه من الصبيان والصغار المرأة ونحو ذلك. واحسن مواتاة اكفائك - [00:20:34](#)

المواتاة من اتى الوجه الذي يؤتى منه من اتى وهو الوجه الذي يؤتى منه احسن مواتاة اكفاءك الذين هم يعني نظراؤك وليكن اثر ذلك عندك مواتاة الاخوان. فان ذلك هو الذي يشهد لك ان اجلالك من فوقك ليس بخضوع منك له - [00:20:58](#)

وانما احتراماً لهم. وان لينك لمن دونك ليس للتماس خدمتهم. بل رحمة بهم حكمة خمسة مفرطون في خمسة اشياء مندومون عليها الاول الواهن المفرط اذا فاته العمل والمنقطع من اخوانه وصديقه اذا نابت النواب. لانه اذا نابت النواب يعني انت الان عندك اخوان واصدقاء قطعتم - [00:21:19](#)

كلهم مرت السنة والسنتان والثلاث وقعت في مصيبة وكارثة تحتاج الان الى وجود اخوانك هل تستطيع ان تعود اليهم ان يكون عندك وجه لان تعود اليه لانك قطعتم ستندم ندما شديدا. هذا الثاني. الثالث والمستمكن منه عدوه لسوء رأيه اذا تذكر عجزه - [00:21:50](#)

الرابع والمفارق للزوجة الصالحة اذا ابتلي بالطالحة اكرمه الله بزوجة صالحة لسوء رأيه طلقها او لكلام وشاة طلقها بعد ذلك ابتلي بزوجة طالحة هذا سيندم بلا شك ندما شديدا على تفريطه في الاولى. الخامس والاخير والجريء على الذنوب. وهذا متى سيندم - [00:22:12](#)

اذا حضره الموت ان للموت اه اذا حضر الموت ضعف الانسان وحينئذ تذكر ذنوبه فذنوبه تخذه في وقت هو احوج ما يكون الى الطاعة فتخذل الانسان والعياذ بالله مسألة قبور لا تصلح الا بقرنائها. يعني اشياء لا تنفع وحدها لا بد معها من شيء اخر - [00:22:40](#)

ما هي لا ينفع العقل بغير ورع انسان عاقل لكن ليس عنده ورع. فهذا تجده يستعمل عقله في الدنيا ولا الحفظ بغير عقل. انسان

يحفظ العلم ويحفظ المسائل لكنه لا يفهم - 00:23:09

ليس عنده عقل ولا يستنبط. الثالث ولا شدة البطش بغير شدة القلب ولا الجمال بغير حلاوة ولا الحسب بغير ادب انسان عنده حسب رفيع ونسب لكن اه ليس عنده ادب - 00:23:26

ولا السرور ما فادت السرور بغير امن ولا الغنى ما فائدة الغنى بغير جود ولا المروءة ما فائدة المروءة بغير تواضع ولا الخفظ الذي هو تقدم معنا الخفظ بمعنى الرفاهية تقريبا. ولا الخفظ بغير كفاية - 00:23:49

ولا الاجتهاد بغير توفيق. اذا لم يكن من الله عون للفتى اول ما يجني عليه اجتهاده فاذا لم يكن هناك توفيق اجتهادك هذا يعود عليك فيهلكك الاجتهاد بغير توفيق لا ينفع اذا هذي امور لا تصلح الا بقرنائها. هذي الفقرة جميلة - 00:24:12

ثم قال امور هن تبع لامور فالمروءات كلها تبع للعقل والرأي تبع للتجربة والغبطة تبع لحسن الثناء والسرور تبع للامن والقربة تبع للمودة والعمل تبع للقدر والجدة تبع للانفاق. الجداء - 00:24:36

من وجد وهو وجدان المال وادراكه مسألة اصل العقل التثبت وثمرته السلامة واصل الورع القناعة وثمرته النجح ثم قال لا يذكر الفاجر في العقلاء ولا الكذوب في الاعفاء ولا الخذول في الكرماء - 00:25:04

ولا الكافور بشيء من الخير الخذول من خذلا وهو تارك الاعانة والنصرة مع القدرة اذا كان اذا كنت في مأزق في مصيبة وطلبت من اخيك ان ينصرك وهو قادر على ان ينصرك فلم يفعل - 00:25:31

هذا يسمى خذلان وهو خاذل او خذول الكافور الذي يجحد النعمة ويستترها وهؤلاء لا يذكرون بخير المفاجأة لا يذكر في العقلاء ولا كذوب الاعفاء الى اخره ثم قال نصيحة لا تؤاخذين خبا الخب هو المخادع. الرجل الخداع الخبيث - 00:25:50

فتح الخاء الخب وفي الاثر لست بالخب ولا الخب يخدعني هذا يعني يروى عن ابن سيرين ما اذكر ويروى ايضا عن عمر لست مخادعا ولا المخادع يخدعني اه صحيح لست مخادعا لكن لو اتى مخادع واراد ان يخدعني لا يستطيع - 00:26:16

ولا تستنصرن عاجزا ولا تستعينن كسلا حكمة ان من اعظم ما يروح به المرء نفسه ان لا يجري لما يهوى. وليس كائنا. شيء لن يحصل. فلماذا تركض وراءه الا لما لا يهوى - 00:26:36

وهو لا محالة كائن هنا اه حتى في نسخة اه في نسخة في نسخة زكي باشا فيه اشكال قال في الحاشية قال زكي باشا هكذا في الاصل ولعل الصواب ولا لما ولا لما يهوى او يهوى - 00:26:58

حتى في طبعة باشا حاطين اياه هذا غير صحيح كيف يهوى وانما يهوى اذا يكون هكذا ولا لما ولا لما يهوى وهو لا محالة كائن طيب ثم قال اغتنم من الخير ما تعجلت - 00:27:26

ومن الاهواء ما سوفت ومن النصب ما عاد عليك ولا تفرح بالبطالة او البطالة ولا تجبن عن العمل حكمة من استعظم الدنيا شيئا فبطر واستصغر من البر شيئا فتهاون واحتقر من الاثم شيئا فاجترى عليه - 00:27:47

واغتر بعدو وان قل فلم يحذره ذلك من ضياع العقل مسألة لا يستخف ذو العقل باحد حتى لو بدا لك ضعيفا حتى لو بدا لك بليدا لا تستخف باحد لان المظاهر خداعة - 00:28:09

حتى وان كان عدوك عدده قليلا. واحق من لم يستخف به ثلاثة الاتقياء والولاء والاخوان. فانه من استخف بالاتقياء اهلك دينه ومن استخف بالولاء والسلاطين ونحو ذلك اهلك دنياه ومن استخف بالاخوان افسد مروءته - 00:28:29

مسألة من حاول الامور احتاج فيها الى ستين. اذا اردت ان تفعل شيئا عظيما تحتاج الى ست الرأي والتوفيق والفرصة والاعوان والادب والاجتهاد وهذا يشمل امور الدين والدنيا وهن ازواج. فالرأي والادب زوج - 00:28:51

لا يكمن الرأي بغير ادب بغير الادب ولا يكمن الادب الا بالرأي والاعوان والفرصة زوج لا ينفع الاعوان الا عند الفرصة ولا تنفع الفرصة الا بحضور الاعوان والتوفيق والاجتهاد زوج لاحظوا انه يقول توفيق واجتهد زوجه لم يقل زوجان - 00:29:18

هذا هو الفصيح هذا هو الفصيح لان هذا فرد وهذا فرد والفردان يقال لهما زوج. لذلك يقال زوج حمام يعني ذكر وانثى زوج نعل مثلا يعني طبق يمين طبق يسار - 00:29:40



والتوفيق والاجتهاد زوج. نعم؟ والتوفيق والاجتهاد زوج. فالاجتهاد سبب التوفيق وبالتوفيق ينجح الاجتهاد مسألة يسلم العاقل من عظام عفوا يسلم العاقل من عظام الذنوب والعيوب عظام الذنوب يعني الذنوب العظام - [00:29:54](#)

من باب اضافة الصفة الى الموصوف يعني الذنوب العظيمة يسلم العاقل من عظام الذنوب والعيوب بالقناعة ومحاسبة النفس لا تجد العاقل يحدث من يخاف تكذيبه. يعني الانسان الذي تعرف انت انه سيكذبك فلا تحدته - [00:30:21](#)

لا تجد العاقل يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه اذا كنت تعلم ان هذا الرجل اذا سأله مالا او شيئا او مصلحة او حاجة وانت يغلب على ظنك او تخاف بانه سيمنعك. لا تسأل - [00:30:50](#)

عز نفسك ولا يعد اي العاقل لا يعد احدا وعدا ما لا يجد انجازا انت تعرف انك لا تستطيع ان تنجز هذا فلا تعد ولا يرجو اي لا يطمع الانسان ما يعنف برجائه - [00:31:13](#)

ولا يقدم على ما يخاف العجز عنه نعم وهو يسخي بنفسه. من سخا سخا نفسه بنفسه ترك الامر ولم تنازعه نفسه فيه وهو يسخي بنفسه عما يغبط به القوالون خروجا من عيب التكذيب - [00:31:28](#)

ويسخي بنفسه عما ينال به السائلون سلامة من مذلة المسألة ويسخي بنفسه عن محمودة المواعيد براءة من مذمة الخلف ويسخي بنفسه عن مراتب المقدمين ما يرى من فضائح المقصرين. هذه الفقرة مرتبطة بالفقرة السابقة. يبين لماذا هو نصحك بالا تفعل - [00:31:52](#)

مثلا عندما قال لك لا تعد ماذا تستطيع انجازه لماذا؟ حتى لا توصف بمذمة اخلاف المواعيد حكمة لا عقل لمن اغفله عن اخرته ما يجده من لذة دنياه وليس من العقل ان يحرمه حظه من الدنيا بصره بزوالها. يعني مسألتان مسألة متعلقة بالآخرة مسألة بالدنيا. فهو يقول - [00:32:15](#)

لا عقل لمن اغفله عن اخرته ما يجده من لذة دنياه هذا الانسان ليس عاقلا هذا غافل هذا جاهل. وهو الذي تغريه لذة الدنيا عن تذكر الآخرة تمام ثم قال الان العكس. قال وليس من العقل ان يحرمه حظه من الدنيا بصره بزوالها. يعني انسان تقول له لماذا لا تتزوج؟ لماذا لا تأكله - [00:32:39](#)

تشرب وتستمتع بنبوحات والحلويات والملذات. ويعني تتزوج ما شئت من النساء بالحلال وغير ذلك. يقول لاني لان الدنيا زواله سائلة الدنيا فانية فما الفائدة؟ ان استمتع بهذه الملذات قال هذا ليس من العقل - [00:33:06](#)

فبصرك بزوال الدنيا لا ينبغي ان يحرمك حظه من الدنيا كما قال تعالى ولا تنسى نصيبك من الدنيا ثم قال حاز الخير رجلا من هما؟ سعيد ومرجو فالسعيد الفالج والمرجو من لم يخصم - [00:33:25](#)

الفالج اي الفائز الغالب وهو ايضا الذي يعلو اصحابه ويفوز ويفوتهم. هذا هو الفالج والمرجو من لم يخصم يعني من لم يكن منازعا او مجادلا. والفالج يعني الفائز والفالج الصالح ما دام - [00:33:46](#)

في قيد الحياة نعم وتعرض الفتن في مخاصمة الخصماء من الاهواء والاعداء هنا يعني فائدة في قوله قيد الحياة نعم اذكر اني قرأت لبعضهم لا ادري اين اه قديما انه كان يسأل عن اصل هذا الاسلوب - [00:34:04](#)

اه عندما نقول فلان على قيد الحياة على قيد الحياة يعني لماذا نحن مثلا بعض الناس لا يقول فلان حي فلان حي وانما يقول فلان على قيد الحياة. هل هذا الاسلوب عربي؟ ام هو مترجم على الانجليزية - [00:34:33](#)

نعم هنا ابن مقفع استعملها هذا يدل على سلامة هذا الاسلوب وانه عربي قال والفارج الصالح ما دام في قيد الحياة وتعرض الفتن في مخاصمة الخصماء من الاهواء والاعداء السعيد يرغبه الله في الآخرة حتى يقول لا شيء غيرها - [00:34:53](#)

فاذا هضم دنياه وزهد فيها لاخرته لم يحرمه الله بذلك نصيبه من الدنيا ولم ينقصه من سروره فيها كما في الحديث ان من جعل الآخرة همه يعني اتته الدنيا وهي راغبة - [00:35:21](#)

والشقي يرغبه الشيطان في الدنيا حتى يقول لا شيء غيرها ويعجل الله له التنغيص في الدنيا التي اثر مع الخزي الذي يلقي بعدها عياذا بالله. يعني يكون ضيع الدنيا والآخرة - [00:35:35](#)

وكما ايضا في نفس الحديث الذي اشترت اليه من جعل الدنيا همه لم يأتيه منها الا ما كتب له يعني او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجال اربعة جواد وبخيل ومسرف ومقتصد. فالجواد الذي يوجه نصيب دنياه جميعا في امر اخرته - [00:35:51](#) والبخيل الذي لا يعطي واحدة منهما نصيبها والمسرف الذي يجمعهما لدنياه والمقتصد الذي يلحق بكل واحدة منهما اي من الدنيا والاخرة نصيبهما. والمقتصد هو المعتدل يعني ثم قال اغنى الناس اكثرهم احسانا - [00:36:12](#) اغنى الناس اكثرهم احسانا ثم قال قال رجل لحكيم ما خير ما يؤتى المرء غريزة عقل قال فان لم تكن قال فتعلم علم قال فان حرمه قال صدق اللسان قال فان حرمه قال سكوت طويل - [00:36:36](#) قال فان حرمه هلا ميتة عاجلة. يعني يموت ويريح البلاد والعباد منه وهذا يذكرني باثر او ايظا خبر اه اوقفني عليه بعض اصحابي واصدقائي اه من كتاب كامل الابن المبرد. جاء في الكامل بالمبرد يقول قال بعض الملوك لبعض وزرائه - [00:37:03](#) وهو يشبه هذا الاثر جدا. قال ما خير ما يرزقه العبد؟ قال عقل يعيش به قال فان عدمه قال فادب يتحلّى بي. قال فان عدمه. قال فمال يستره. قال فان عدمه. قال فصاعقة تحرقه فتريح منه العبادة - [00:37:28](#) والبلاد هذا في الكامل. لابني المبرد المقفع متقدم على طيب مسألة من اشد عيوب الانسان من اشد عيوب الانسان خفاء عيوبه عليه. هذه كلمة عظيمة جدا جدا ان الانسان العاقل الموفق - [00:37:48](#) المؤمن هو الذي يعرف عيوبه جيدا انه درس نفسه جيدا وجربها واختبرها فعرف خلاص هذه عيوبه وهذه محاسني. انا اعرف نفسي انا ضعيف في باب المال اذا لا تقترب من المال الحرام - [00:38:13](#) انا اضعف عند المال هذي من عيوبي اذا كن حذرا انا عيوبي انا اظف مثلا في باب النساء اذا كن حذرا ابتعد انا عيوبي مثلا انا اه احب الشهرة والجاه وان ينظر الناس الي اذا ابتعد فالعاقل - [00:38:33](#) من اعقل الناس هو الذي يعرف عيوبه ومن اشد عيوب الانسان خفاء عيوبه عليه يعني هذا من اعظم العيوب ان تكون انت لا تعرف عيوبك انت كاذب ولا تدري انك كاذب - [00:38:54](#) انت جبان ولا تدري انك جبان انت مبتلى بحب السلطة والشهرة والجاه والمصر وانت لا تدري هذا يعني تحتاج ان تحتاج الى الناس ليأتوا اليك ويكشفوا لك عيوبك. يقول لك يا فلان انت فيك كذا وكذا وكذا وكذا من الصفات التميمة - [00:39:12](#) ثم تقول ثم تكتشف طبعا هنا بعد ذلك العقلاء ان كان عاقلا؟ قال نعم صحيح جزاك الله خيرا. انا ما كنت منتبها لنفسي شكرا لك واما المخدول فانه اقول لا انا لست هكذا وهذا كذب علي وانا انتم تحت انتم متحاملون علي فيكابر ويجادل - [00:39:31](#) يعاند ويحاسب اذا من اشد عيوب الانسان خفاء عيوبه عليه فانه من خفي عليه عيبه خفيت عليه محاسن غيره اذا انت نفسك لا تعرفها لا تعرف عيوب غيره. لا تعرف عيوب نفسك - [00:39:52](#) عندما تخفى عليك عيوبك من من شؤم هذا ان ان الله عز وجل يعميك عن محاسن غيرك. فلا تراها ومن خفي عليه عيب نفسه ومحاسن غيره ولن يقلع عن عيبه الذي لا يعرف - [00:40:15](#) كيف سيحسن الناس؟ كيف سيقنع عن هذه العيوب التي فيه وهو لا يعرفها ولن ينال محاسن غيره التي لا يبصرها ابدا. اذا كنت انت لا ترى محاسن الناس ولا ترى المحاسن التي يتحلّى بها اصحابك واصدقائك - [00:40:33](#) ستقتدي بهم كيف ستقتدي بهم وهذا كما ترون يعني هذي الفقرة عظيمة جدا جدا هذه الفقرة هي بالنسبة لي هي اعظم فقرة مرت بنا اليوم تأملوها اذا ولن ينال محاسن غيره التي لا يبصرها ابدا - [00:40:50](#) حكمة خمول وذكر اجمل من الذكر الذميم خمول الذكر يعني ان تكون غير مشهور. لا احد يعرفك هذا هو الخامل. الخامل هو الانسان الذي هو غير معروف بين الناس وعكس الخامل هو المشهور - [00:41:23](#) تمام فايهما احسن ان تكون خاملا لا يعرفك احد او ان تكون مشهورا بالسوء والعياذ بالله ايهما احسن؟ قال خمول الذكر اجمل من الذكر الذميم لا يوجد الفخور محمودا. يعني لا يمكن ان تجد الفخور محمودا عند الناس بل هو مذموم - [00:41:41](#) وللغضوب مسرورا ولا الحر حريصا ولا الكريم حسودا ولا الشره غنيا ولا الملول ذا اخوان لانه لا يبقى له اخ يملهم بسرعة ويغيرهم

خصال يسر بها الجاهل. كلها كائن عليه وبالا - 00:42:05

خصال يسر بها ويفرح بها الجاهل. اما العاقل فلا يفرح بها وهو مع انه يفرح بها الا انها كلها كائنة عليه وبالا. ما هي؟ منها ان يفخر من العلم والمروءة بما ليس عنده - 00:42:30

متعالم متشبع بما لم يعطى ومنها ان يرى بالاخيار من الاستهانة والجفوة ما يشمته بهم ومنها ان يناقل عالما يناقل يعني ان يحدث ان يناقل عالما وديعا منصفا له في القول فيشتد صوت ذلك الجاهل عليه - 00:42:46

ويرفع صوته على العالم ثم يثلجه يعني ينصره ويغفره ثم يثلجه نظراؤه من الجهال حوله من شدة الصوت وكثرة الضحك وهناك قصة يعني في هذا في هذه المسألة بالتحديد نقلتها في - 00:43:09

نقلتها في في ريش الطاووس. الكتاب الذي اشترت اليه سابقا حول ان في قصة ان ان احيانا في المناقشة قد تغلب انت خصمك فقط لان صوتك ارتفع ومعك اناس يصرخون معك - 00:43:36

والكلام اللي بتقوله وانت باطل. لكن فقط مع الصوت والضوضاء والزعاق غلبت خصمه وتظن انك غلبته اذا ومنها نعم آآ نعم ثم يثلجه يعني ينصره نظراؤه من الجهال حوله بشدة الصوت وكثرة الضحك - 00:43:51

وهذا يحصل كثيرا في المناظرات فتجد الانسان آآ يناقش شخصا فاذا آآ ادلى بحجته قام اصحابه اصدقاؤه من الجهال يصرخون انه يعني افحمك وغلبك بالحجة ويبدأون يضحكون عليك مع ان الحق معك - 00:44:13

والمنهج والعلم والموضوعية كما يقولون كلها معك. لكن فقط انه فقط هو يعني يريد ان ينتصر عليك بالتصفيق والضحك ورفع الصوت الجاهل يفرح بهذا وهي وبال عليه ومنها اي من الامور التي يفرح بها الجاهل وهي وبال عليه - 00:44:35

ان تفرط منه الكلمة او الفعلة المعجبة للقوم فيذكر بها ومنها ان يكون مجلسه في المحفل او عند السلطان فوق مجالس اهل الفضل عليه ثم قال والسلام من الدليل على سخافة المتكلم - 00:44:54

ان يكون ما يرى من ضحكه ليس على حسب ما عنده من القول او يجاذب الرجل الكلام وهو يكلم صاحبه ليكون هو المتكلم او يتمنى ان يكون صاحبه قد فرغ وانصت له. فاذا انصت له - 00:45:16

لم يحسن الكلام مسألة فضل العلم في غير الدين مهلكة الفضل هنا بمعنى الزيادة زيادة العلم في غير الدين مهلكة وكثرة الادب في غير رضوان الله ومنفعة الاخير قائد الى النار - 00:45:33

يعني احيانا كثرة الشيء مظرة والحفظ الذكي الواعي بغير العلم النافع مضر بالعمل الصالح والعقل غير الوازع عن الذنوب العقل الذي لا يردعك عن الذنوب خازن للشيطان ثم قال لا يؤمنك شر الجاهل قرابة ولا جوار ولا الف - 00:45:56

فان اخوف ما يكون الانسان لحريق النار اقرب ما يكون منها وكذلك الجاهل ان جاورك انصباك يعني اتعبك وانا ثبت يعني صار نسيبا لك اه تزوج مثلا ابنتك اه جنى عليك - 00:46:27

وان الفك يعني صار اه اليفا لك او مؤلفا حمل عليك ما لا تطيق. وان عاشرك اذاك واخافك مع انه عند الجوع اذا جاء سبع ضار وعند الشبع ملك فظ - 00:46:46

وعند الموافقة في الدين قائد الى جهنم فانت بالهرب منه اي من هذا الجاهل احق منك بالهرب من سم الاسود. جمع اسود وهو عفوا جمعه اسود جمعه اسود وهو الحية العظيمة - 00:47:03

فانت بالهرب منه احق منك بالهرب من سم الاثاود. جمعه اسود وهو الحية العظيمة. والحريق المخوف والدين الفادح والداء العياء. الداء العياء اي الذي لا يبرأ منه كانه اعياء اطباء اي اعجزهم - 00:47:21

وكان يقال قارب عدوك بعض المقاربة تنل حاجتك ولا تقاربه كل المقاربة لانه عدو فيجتري عليك عدوك وتذل نفسك ويرغب عنك ناصرك من اراد ان ينصرك اذا رآك قريبا جدا من عدوك - 00:47:41

يعني شك في عقلك فيبتعد عنك ولا ينصرك ومثل ذلك مثل العود المنصوب في الشمس. ان املته قليلا زاد ظله. وان جاوزت الحد في امالته نقص الظل مسألة الحازم يعني الضابط لاموره لا يأمن عدوه على كل حال - 00:48:15



ان كان بعيدا لم يأمن من معاودته وان كان قريبا لم يأمن موأابته وان رآه متكشفا لم يأمن استطراده وكمينه استطلد يعني اظهر له الانهزام مكيدة يعني فخ وان رآه وحيدا اي اذا رأيت عدوك وحيدا لم يأمن مكرهه. ممكن يكون ايضا حيلة - [00:48:37](#)

الملك الحازم يزداد برأى الوزراء الحزمة. جمع حازم كما يزداد البحر بمواده من النهار بالنهار التي تمد الظفر بالحزم والحزم بازالة الرأي والرأى بتكرار النظر وتحصين الاسرار ان المستشار وان كان افضل من المستشار رأيا - [00:49:04](#)

فهو يزداد برأيه رأيا كما تزداد النار بالودك ضوءا. الودك هو الدسم والدهن والشحم والادم وعلى المستشار موافقة المستشار على صواب ما يرى والرفق به في تفصيل خطأ ان اتى به - [00:49:38](#)

وتقليب الرأي فيما شكى فيه حتى تستقيم لهما مشاورتهما مسألة لا يطمعن ذو الكبر في حسن الثناء انت متكبر وتريد الناس ان تثني عليك؟ مستحيل لن تسمع الاكل سوء سواء في حياتك او بعد مماتك - [00:50:04](#)

لا يطمعن ذو الكبر في حسن الثناء ولا الخب الذي هو المخادع كما تقدم في كثرة الصديق ولا السيء الادب في الشرف ولا الشحيح كل هذا معطوف علي اطمئنان يعني لا يطمع الخب في كثرة الصديق - [00:50:28](#)

ولا يطمع السيء الادب في الشرف. ولا يطمع الشحيح يعني البخيل في المحمدة ولا الحريص الاخوان ولا الملك المعجب بثبات الملك مسألة صرعة اللين اشد استئصالا من صرعة من صرعة المكابرة - [00:50:47](#)

حكمة اربعة اشياء لا يستقل منها قليل اربعة اشياء خطيرة حتى وان كانت قليلة لا تستقلها النار والمرض والعدو والدين هذي الامور الاربعة عظيمة مهما كان حجمها ولا يستقل منها القليل - [00:51:16](#)

قليلها لا يقال له قليل. ليس هينا. النار لا تستقلها لان النار الصغيرة ممكن تحرق بيتا كاملا معظم النار من من مستصغر الشرر كما يقول الشاعر والمرض المرض حتى ولو كان قليلا قد يهلك الانسان - [00:51:38](#)

انسان ضعيف والعدو حتى وان كان قريبا. كم من فئة قليلة غلب فئة كثيرة باذن الله والدين حتى ولو كان قليلا الا انك محاسب عليه وهو يعني كما كما تقول العرب نل بالنهار وهم - [00:51:58](#)

مسألة احق الناس بالتوقير الملك الحليم العالم بالامور وفرص الاعمال ومواضع الشدة واللين والغضب والرضا والمعالجة والاناة الناظر في الامر يومه وغده وعواقب اعماله هذا الملك الذي يعني اه يستحق التوقير - [00:52:14](#)

ثم قال السبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الحازم وبين طلبته طالبته او طلبته يعني الشيء الذي يطلبه مثلا ان اهل العقل والكرم يبتغون الى كل معروف وصلة وسبيلا - [00:52:43](#)

والمودة بين الاخير سريع اتصالها بطيء انقطاعها ومثل ذلك مثل كوب مذهب الذي هو بطيء الانكسار هي الاصلاح هذا كله يعني رموز. بطة الانكسار هذا كناية عن ان هؤلاء لا يختصمون كثيرا - [00:53:05](#)

ولو حصل كسر او خلاف فانه هين للاصلاح يصلح بسرعة. هكذا رفقة الاخير والمودة بين الاشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها من الفخار يكسره ادنى عبث ثم لا وصل له ابد - [00:53:29](#)

هكذا حال الكوز من الفخار صح؟ كذلك حال المودة من الاشرار الاصدقاء الاشرار ادنى خلاف بينهم يقطع صداقتهم ومودتهم. لانها ليست على مبادئ ولا على دين الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [00:53:51](#)

والكريم يمنح الرجل مودته عن لقاء واحدة الانسان الكريم احيانا بلقاء واحد تمنح مودتك ومحبتك لهذا الانسان انك كريم او معرفة يوم من من معرفة يوم واحد او لقاء واحد تمنحه مودتك - [00:54:14](#)

لكن اللئيم قال واللئيم لا يصل احدا الا عن رغبة او رهبة. يعني الا اذا كان يطمع في شيء عنده هذي الرغبة او كان يخاف منه شيئا لانه مثلا فمئصب - [00:54:36](#)

وان اهل الدنيا يتعاطون فيما بينهم امرين ويتواصلون عليهما ذات النفس وذات اليد فاما المتبادلون ذات اليد وهم المتعاونون المستمتعون الذين يلتبس بعضهم الانتفاع ببعض متاجرة ومكايلة ثم قال ما اتبعوا والاعوان والصديق والحشم الا للمال - [00:54:51](#)

الحشر هم الخدم ولا يظهر المروءة الا المال ولا الرأي ولا القوة الا بالمال ومن لا اخوان له فلا اهل له ومن لا اولاد له فلا ذكر له. ومن لا

عقل له فلا دنيا له ولا آخرة - 00:55:22

ومن لا مال له فلا شيء له هل توافقون على هذا الكلام كله طيب تأملوا وقال والفقر داعية الى صاحبه مقت الناس يعني بغض الناس

هذا واقع الناس يبغضون الفقير - 00:55:42

ويحبون الغني حتى وان كان الفقير احمق وكان حتى وان كان الفقير عالما عاقلا وكان الغني احمق جاهلا. هذا هو حال الناس وهو اي

الفقر مسلبة للعقل والمروءة. الفقر يجعل الانسان يتحابق - 00:56:01

يرتكب اشياء غبية لانه يريد المال ويجعله يخل بمروءته. يبيع مبادئه وشرفه وكذلك المرأة الفقيرة قد تباع عرضها ودينها وهو ايضا الماء والفقر من صفات الفقر ومن شؤم الفقر. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منه. قال وهو اي الفقر مثلبة يعني يسلب -

00:56:19

مسلبة للعقل والمروءة مثلبة ما فعله هذا الوزن يدل على ان هذا الشيء سبب فمسلبة يعني سبب للسلب مثل مجبنة كما في الاثر الولد

مجبنة مبخلة. يعني سبب للجن وسبب للبلخ - 00:56:41

كذلك هنا مسلبة يعني الفقر سبب لسلب العقل والمروءة. ومذهبة اي الفقر يذهب مذهب للعلم والادب ومعدن للتهمة دائما فقير متهم

ومجمعة للبلايا ومن نزل به الفقر والفاقة لم يجد بدا من ترك الحياء - 00:57:01

الفقير ومسكين يزول منه الحياء ويمد يده للناس لان الفقر يضغط عليه ومن ذهب حياؤه ذهب سروره ومن ذهب سروره اي ابغضه

الناس ومن مقت اوذي ومن اوذي حزن ومن حزن - 00:57:27

ذهب عقله استنكر حفظه وفهمه ومن اصاب في عقله وفهمه وحفظه كان اكثر قوله وعمله فيما يكون عليه لا له واذا افتقر الرجل

اتهمه من كان له مؤتمنا انت كنت تأتمني. ما الذي حصل؟ ماذا تتهمني؟ لاني فقير - 00:57:49

واساء به الظن من كان يظن به حسنا حتى الناس الذين كانوا يحسنون بكبا اصبحوا الان يظنون بك السوء لانك فقير. لانك افتقرت.

فان اذنب غيره اظنوه يعني ظنه الناس انه هو المجرم - 00:58:11

وكان للتهمة وسوء الظن موضعا وليس انظروا هذا الكلام. وليس خلة الخلة هي الخصلة والعادة وليس خلة هي للغني مدح الا هي

للفقير يعيبون. سبحان الله يعني الغني لو كان هزارا يتكلم كثيرا سيقول الناس ما شاء الله فلان هذا فصيح متكلم كلامه جميل. هذه

الصفة لو كانت عند الفقير - 00:58:27

لو كان الفقير حذارا يتكلم كثيرا ماذا سيقول الناس؟ ازعجتنا كلامك مؤذن انت حذار اسكت لانه فقير ما من صفة هي للغني مدح الا

هي للفقير عيب. فان كان شجاعا - 00:58:55

سمي اهوج وان كان جوادا سمي مفسدا. وان كان حليما سمي ضعيفا. وان كان وقورا سمي بليدا. وان كان لثنا يعني فصيحاً سمي

مهنة وان كان صموتا سمي عيبا. يعني لا يحسن البيان ولا الكلام ولا الفصاحة ولا شيء. لذلك هو ساكت. انظروا سبحان الله -

00:59:09

نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:31